

المملكة المغربية



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الكتابة العامة
مديرية التعليم العتيق
قسم الشؤون التربوية
مصلحة التقويم والامتحانات

دليل المترشحة والمترشح لامتحانات نهاية الأطوار الدراسية بالتعليم العتيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرس

5	مقدمة
7	محاور الدليل
9	أولاً: تنظيم امتحانات نهاية الأطوار الدراسية بالتعليم العتيق وشروط الترشيح
9	1- تنظيم الامتحانات
10	2- شروط الترشيح
10	2-1 - الشروط الخاصة بكل طور
12	2-2 الشروط المشتركة بين جميع الأطوار
14	ثانياً: مكونات امتحانات نهاية الأطوار الدراسية بالتعليم العتيق والمواد التي تشملها ومعاملاتها ومدد إنجازها
14	1- مكونات الامتحانات
15	1-1 المراقبة المستمرة
15	2-1 الامتحان الكتابي الموحد على صعيد مؤسسة التعليم العتيق
15	3-1 الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الوطني:
16	2- مواد امتحانات نهاية الأطوار بالتعليم العتيق ومعاملاتها ومدد إنجازها
23	ثالثاً: النجاح والرسوب في الامتحانات الإشهادية بالتعليم العتيق
23	1 - احتساب المعدل العام وشروط النجاح
23	1-1 احتساب المعدل العام
24	2-1 شروط النجاح
24	2 - حالات الرسوب

24	1-2 بالنسبة للمترشحين الرسميين
26	2-2 بالنسبة للمترشحين الأحرار
26	3-2 بالنسبة للمترشحين الرسميين والأحرار على حد سواء
27	3 - حالات اجتياز الدورة الاستدراكية
27	1-3 عدم الحصول على المعدل المطلوب للنجاح في الدورة العادية
27	2-3 التخلف عن المشاركة في الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الوطني بسبب قوة القاهرة أو لأسباب صحية
29	رابعا: التوجيهات التربوية والآداب المرعية في الإعداد للامتحانات واجتيازها
29	1 - مرحلة الإعداد للامتحانات
33	2 - أثناء يوم اجتياز الامتحان
36	خامسا: الغش في الامتحانات
38	سادسا: الإعلان عن النتائج
39	سابعا: الشهادات
39	1 - أصناف الشهادات
40	2 - سحب الشهادات

مقدمة

تشكل الامتحانات مكوناً أساساً من مكونات النظام التربوي بالتعليم العتيق، كما ينص على ذلك القانون 13.01 الصادر في شأن هذا التعليم. فهي وسيلة تربوية لاختبار مدارك التلاميذ والطلبة، وتقويم مدى تمكنهم من المهارات المكتسبة خلال عملية التعلم.

وسعى إلى تحسين جودة التعليمات لدى تلاميذ وطلبة هذا القطاع بما يمكنهم من التحصيل العلمي المثمر وتحقيق المواصفات المطلوبة، كما تنص على ذلك الوثيقة الإطار المحددة للاختيارات والتوجهات العلمية والتربوية العامة والمدققة لمواصفات المتعلم في نهاية كل طور دراسي بالتعليم العتيق، فإن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تواصل جهودها لتوفير السبل والمعينات التربوية الكفيلة بتحقيق الأهداف المرجوة.

وفي هذا الإطار، يسعد الوزارة أن تضع بين يديكم أيتها المترشحة وأيها المترشح لامتحانات نهاية الأطوار الدراسية بالتعليم العتيق دليلاً تربوياً شاملاً، يتضمن المقتضيات المؤطرة

لهذه الامتحانات، وكذا توجيهات تربوية عملية من شأنها أن تعين على ضمان الإعداد الجيد لهذا الاستحقاق التربوي، وتحقيق نتائج متميزة تمكن من فتح آفاق علمية ومهنية أمام خريجي هذا القطاع.

وبالله التوفيق

محاوَر الدليل

- أولاً: تنظيم امتحانات نهاية الأطوار الدراسية بالتعليم العتيق وشروط الترشيح.
- ثانياً: مكونات امتحانات نهاية الأطوار الدراسية بالتعليم العتيق والمواد التي تشملها ومعاملاتها ومدد إنجازها.
- ثالثاً: النجاح والرسوب في امتحانات نهاية الأطوار الدراسية بالتعليم العتيق.
- رابعاً: التوجيهات التربوية والآداب المرعية في الإعداد لامتحانات واجتيازها.
- خامساً: الغش في الامتحانات.
- سادساً: الإعلان عن النتائج.
- سابعاً: الشهادات.

أولاً: تنظيم امتحانات نهاية الأطوار الدراسية بالتعليم العتيق وشروط الترشيح

1- تنظيم الامتحانات

تنظم الامتحانات الإشهادية بأطوار التعليم العتيق وفق مقتضيات قرار السيد وزير الأوقاف الشؤون الإسلامية رقم 2022.10 الصادر في 5 ذي القعدة 1431 (14 أكتوبر 2010) في شأن نظام الدراسات والامتحانات بمؤسسات التعليم العتيق⁽¹⁾، كما وقع تغييره وتتميمه بالقرارين الوزيرين، رقم 2727.12 الصادر في 12 من رمضان 1433 (فاتح أغسطس 2012)⁽²⁾، ورقم 3826.14 الصادر في 10 محرم 1436 هـ (4 نونبر 2014).

ويتم تعيين لجان اقتراح مواضيع الامتحانات الموحدة على الصعيد الوطني، وتحديد مواعيدها بواسطة مقرر وزيري يصدر كل سنة في هذا الشأن.

1 الجريدة الرسمية عدد 5902 بتاريخ 17 محرم 1432 (23 دجنبر 2010) .

2 الجريدة الرسمية عدد 6119 بتاريخ 09 ربيع الأول 1434 (21 يناير 2013).

كما يتم الإعلان عن تواريخ إجراء هذه الامتحانات بمذكرة تصدرها الوزارة برسم كل سنة دراسية. ويمكن الاطلاع على هذه المذكرة من خلال الموقع الإلكتروني للوزارة www.habous.gov.ma.

2 - شروط الترشيح

2 - 1 - الشروط الخاصة بكل طور

أ- نهاية الطور الابتدائي العتيق

- يسمح بالمشاركة في امتحانات نهاية الطور الابتدائي العتيق:
- بصفة مترشحين رسميين: التلميذات والتلاميذ المسجلون بالسنة السادسة من طور التعليم الابتدائي العتيق.
 - بصفة مترشحين أحرارا: المترشحات والمترشحون غير المسجلين بطور التعليم الابتدائي العتيق.

ب- نهاية الطور الإعدادي العتيق

- يسمح بالمشاركة في امتحانات نهاية الطور الإعدادي العتيق:
- بصفة مترشحين رسميين: التلميذات والتلاميذ المسجلون بالسنة الثالثة من الطور الإعدادي العتيق.

- بصفة مترشحين أحرارا: المترشحات والمترشحون غير المسجلين بطور التعليم الإعدادي العتيق، والحاصلون منذ ما لا يقل عن سنتين على شهادة التعليم الابتدائي العتيق أو ما يعادلها.

ج- نهاية الطور الثانوي العتيق

يسمح بالمشاركة في امتحانات بكالوريا التعليم الثانوي العتيق:

- بصفة مترشحين رسميين: التلميذات والتلاميذ المسجلون بالسنة الثالثة من الطور الثانوي العتيق.
- بصفة مترشحين أحرارا: المترشحات والمترشحون غير المسجلين بطور التعليم الثانوي العتيق، والحاصلون منذ ما لا يقل عن سنتين على شهادة التعليم الإعدادي العتيق أو ما يعادلها.

د- نهاية الطور النهائي العتيق:

يسمح بالمشاركة في امتحانات العالمية في التعليم العتيق للطالبات والطلبة المسجلين بالسنة الثالثة من الطور النهائي العتيق.

2-2 الشروط المشتركة بين جميع الأطوار

أ- شهادة حفظ القرآن الكريم

- بالنسبة للطور الابتدائي العتيق يشترط لقبول ملفات المترشحين الرسميين والأحرار على حد سواء لاجتياز الامتحانات الإشهادية الإدلاء بشهادة تسلم من أحد المجالس العلمية المحلية برسم سنة الترشيح، تثبت أن المترشح حافظ لأربعين حزباً على الأقل من القرآن الكريم.

- بالنسبة لباقي أطوار التعليم العتيق يشترط لقبول ملفات المترشحين الرسميين والأحرار على حد سواء لاجتياز الامتحانات الإشهادية الإدلاء بشهادة تسلم من أحد المجالس العلمية المحلية برسم سنة الترشيح، تثبت أن المترشح حافظ للقرآن الكريم حفظاً كاملاً.

ب- ملف الترشيح

- يتعين على المترشحات والمترشحين الراغبين في اجتياز الامتحانات الإشهادية بالتعليم العتيق القيام بما يلي:
- طلب ملف الترشيح من مندوبية الشؤون الإسلامية

أو سحبه من موقع الوزارة على الأنترنت بالنسبة
للمترشحين الأحرار. أما بالنسبة للمترشحين الرسميين
فيمكنهم تسلم هذا الملف من إدارة مؤسسات التعليم
العتيق التي يدرسون بها.

- تعبئة هذا الملف وإرفاقه بجميع الوثائق المضمنة فيه.

ج- أجل إيداع ملفات الترشيح

تسلم في أجل أقصاه 30 نونبر من طرف المشرفين أو المكلفين
بتسيير مؤسسات التعليم العتيق لوائح وملفات المترشحين
الرسميين لاجتياز الامتحانات الإشهادية بالتعليم العتيق إلى
مندوبيات الشؤون الإسلامية، كما يتعين على الراغبين في اجتياز
هذه الامتحانات بصفة مترشحين أحرار إيداع ملفات ترشيحهم
لدى مندوبية الشؤون الإسلامية المعنية قبل 30 نونبر من السنة
الدراسية التي يترشحون للمشاركة في امتحاناتها.

ثانياً : مكونات امتحانات نهاية الأطوار الدراسية بالتعليم العتيق والمواد التي تشملها ومعاملاتها ومدد إنجازها

1- مكونات الامتحانات

تشتمل امتحانات نهاية الأطوار الدراسية بالتعليم العتيق على ما يلي:

- المراقبة المستمرة بالسنة الإشهادية من كل طور، ويخصص لها المعامل 1.
- الامتحان الكتابي الموحد على صعيد مؤسسة التعليم العتيق بالسنة الإشهادية من كل طور، ويخصص له المعامل 1.
- الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الوطني بالسنة الإشهادية من كل طور، ويخصص له المعامل 4.

1-1 المراقبة المستمرة

تعد المراقبة المستمرة من أهم وسائل تقويم تعلمات التلاميذ وتتبعها طيلة الموسم الدراسي. وتتكون من الفروض الكتابية المحروسة ومختلف الأنشطة التقويمية المدججة، كما تشمل جميع المواد الدراسية المقررة في السنة النهائية من كل طور (السنة السادسة من الطور الابتدائي العتيق والسنة الثالثة من الطور الإعدادي والثانوي والنهائي العتيق).

2-1 الامتحان الكتابي الموحد على صعيد مؤسسة

التعليم العتيق

يعتبر الامتحان الكتابي الموحد على صعيد مؤسسة التعليم العتيق أحد مكونات نظام التقويم بالتعليم العتيق، وتجري اختبارات في مقرر النصف الأول من السنة الدراسية في السنة النهائية من كل طور، وينظم خلال شهر يناير من كل سنة دراسية.

3-1 الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الوطني؛

يشكل الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الوطني مكوناً رئيساً في تقويم الحصيلة النهائية لتعلمات التلاميذ، وتجري اختبارات في كل المقرر في السنة النهائية من كل طور.

2- مواد امتحانات نهاية الأطوار بالتعليم العتيق ومعاملاتها ومدد إنجازها

امتحانات شهادة التعليم الابتدائي العتيق
- بالنسبة للمرشحين الرسميين - جدول رقم 1

المعاملات ومدد الإنجاز					المواد
الامتحان الموحد على الصعيد الوطني (المعامل 4)		الامتحان الموحد على صعيد المدرسة الابتدائية (المعامل 1)		المراقبة المستمرة (المعامل 1)	
مدة الإنجاز	المعامل	مدة الإنجاز	المعامل		
2س	4	2س	1	1	القرآن الكريم
1س و30د	3	1س و30د	1	1	التفسير
1س و30د	3	1س و30د	1	1	الحديث
1س و30د	3	1س و30د	1	1	الفقه
1س و30د	3	1س و30د	1	1	النحو والصرف
1س و30د	3	1س و30د	1	1	فرنسية
1س	2	1س	1	1	تعبير وإنشاء
1س و30د	2	1س و30د	1	1	الرياضيات
		1س	1	1	الاجتماعيات
		1س	1	1	نشاط علمي
				1	قراءة ومحفوظات
				1	تربية فنية
				1	أمازيغية
				1	تربية بدنية
				1	المواظبة والسلوك

امتحان شهادة التعليم الابتدائي العتيق
- بالنسبة للمترشحين الأحرار -

جدول رقم 2

المواد	المعامل	مدة الإنجاز
القرآن الكريم	4	2س
التفسير	3	1س و 30د
الحديث	3	1س و 30د
الفقه	3	1س و 30د
النحو والصرف	3	1س و 30د
فرنسية	3	1س و 30د
تعبير وإنشاء	2	1س
الرياضيات	2	1س و 30د
الاجتماعيات	2	1س
نشاط علمي وتربية فنية	2	1س

امتحانات شهادة التعليم الإعدادي العتيق

- بالنسبة للمترشحين الرسميين - جدول رقم 3

المعاملات ومدد الإنجاز					المواد
الامتحان الموحد على الصعيد الوطني (المعامل 4)		الامتحان الموحد على صعيد المدرسة الإعدادية (المعامل 1)		المراقبة المستمرة (المعامل 1)	
مدة الإنجاز	المعامل	مدة الإنجاز	المعامل		
2س و30د	4	2س و30د	1	1	القرآن وعلومه
2س و30د	4	2س و30د	1	1	الحديث وعلومه
2س و30د	4	2س و30د	1	1	الفقه وأصوله
2س	3	2س	1	1	النحو والصرف
1س	3	1س	1	1	التوحيد
1س	2	1س	1	1	السيرة النبوية
1س و30د	3	1س و30د	1	1	نصوص أدبية
1س	2	1س	1	1	تعبير وإنشاء
1س و30د	2	1س و30د	1	1	بلاغة
1س و30د	2	1س و30د	1	1	الاجتماعيات
1س و30د	2	1س و30د	1	1	الرياضيات
1س و30د	3	1س و30د	1	1	الفرنسية
1س و30د	2	1س و30د	1	1	الانجليزية
		1س	1	1	علوم فيزيائية وكيميائية
		1س	1	1	علوم الحياة والأرض
				1	الإعلاميات
				1	تكنولوجيا
				1	تربية تشكيلية
				1	تربية بدنية
				1	المواظبة والسلوك

امتحان شهادة التعليم الإعدادي العتيق
- بالنسبة للمترشحين الأحرار -

جدول رقم 4

المواد	المعامل	مدة الإنجاز
القرآن وعلومه	4	2س و30د
الحديث وعلومه	4	2س و30د
الفقه وأصوله	4	2س و30د
التوحيد	3	1س
النحو والصرف	3	2س
نصوص أدبية	3	1س و30د
السيرة النبوية	2	1س
تعبير وإنشاء	2	1س
بلاغة	2	1س و30د
الاجتماعيات	2	1س و30د
الرياضيات	2	1س و30د
الفرنسية	3	1س و30د
الانجليزية	2	1س و30د
علوم فيزيائية وكيميائية	2	1س
علوم الحياة والأرض	2	1س

امتحانات شهادة التعليم الثانوي العتيق

- بالنسبة للمترشحين الرسميين - جدول رقم 5

المعاملات ومدد الإنجاز					المواد	
الامتحان الموحد على الصعيد الوطني (المعامل 4)		الامتحان الموحد على صعيد المدرسة الثانوية (المعامل 1)		المراقبة المستمرة (المعامل 1)		
مدة الإنجاز	المعامل	مدة الإنجاز	المعامل			
3س	5	3س	2	2	القرآن وعلومه	
3س	5	3س	2	2	الحديث وعلومه	
3س	5	3س	2	2	الفقه وأصوله	
1س و30د	4	1س و30د	1	1	الفرائض	
1س و30د	2	1س و30د	1	1	التوقيت	
2س	4	2س	1	1	نصوص أدبية	
1س و30د	3	1س و30د	1	1	بلاغة	
2س	4	2س	1	1	النحو	
1س و30د	2	1س و30د	1	1	الاجتماعيات	
2س	3	2س	1	1	اللغة الأجنبية 1	
1س و30د	3	1س و30د	1	1	اللغة الأجنبية 2	
2س	3	2س	1	1	الفلسفة	
1س و30د	2	1س و30د	1	1	الفكر الإسلامي	
1س و30د	2	1س و30د	1	1	المنطق	
		1س و30د	1	1	الخطابة	
		1س و30د	1	1	الرياضيات	
		1س	1	1	الوثائق	
					1	الإعلاميات
					1	تربية بدنية
					1	المواظبة والسلوك

امتحان شهادة التعليم الثانوي العتيق
- بالنسبة للمترشحين الأحرار - جدول رقم 6

المواد	المعامل	مدة الإنجاز
القرآن وعلومه	5	3س
الحديث وعلومه	5	3س
الفقه وأصوله	5	3س
الفرائض	4	1س و 30د
التوقيت	2	1س و 30د
نصوص أدبية	4	2س
بلاغة	3	1س و 30د
النحو	4	2س
الاجتماعيات	2	1س و 30د
اللغة الأجنبية 1	3	2س
اللغة الأجنبية 2	3	1س و 30د
الفلسفة	3	2س
الفكر الإسلامي	2	1س و 30د
المنطق	2	1س و 30د
الرياضيات	2	1س و 30د

امتحان شهادة العالمية في التعليم العتيق

جدول رقم 7

المعاملات ومدد الإنجاز				المواد	
الامتحان الموحد على الصعيد الوطني (المعامل 4)		الامتحان الموحد على صعيد مؤسسة التعليم النهائي (المعامل 1)	المراقبة المستمرة (المعامل 1)		
مدة الإنجاز	المعامل				
3 س	4	1	1	التفسير	
3 س	4	1	1	الحديث وعلومه	
3 س	4	1	1	الفقه	
3 س	4	1	1	أصول الفقه ومقاصد الشريعة	
2 س	4	1	1	القواعد الفقهية	
1 س و 30 د	3	1	1	فقه السيرة النبوية	
2 س	2	1	1	فقه اللغة	
2 س	3	1	1	لغة أجنبية 1	
2 س	3	1	1	لغة أجنبية 2	
1 س و 30 د	2	1	1	التاريخ	
				4	بحث العالمية
				1	مدخل لدراسة القانون الخاص
				1	مدخل إلى العلوم الاقتصادية
				1	الإعلاميات

ثالثاً : النجاح والرسوب في الامتحانات الإشهادية بالتعليم العتيق

1 - احتساب المعدل العام وشروط النجاح

1-1 احتساب المعدل العام

يتم احتساب المعدل العام لامتحانات نهاية الأطوار بالتعليم العتيق (ابتدائي-إعدادي-ثانوي-نهائي) كما يلي:

أ- بالنسبة للمترشحين الرسميين

(معدل الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الوطني $4 \times$) + (معدل الامتحان الموحد على صعيد المؤسسة $1 \times$) + (معدل المراقبة المستمرة $1 \times$)

6

ب- بالنسبة للمترشحين الأحرار

مجموع نقط مواد الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الوطني المرجحة بمعاملاتها

مجموع المعاملات

وتجدر الإشارة إلى أنه يتم احتساب معدل الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الوطني لنيل شهادة العالمية بالنسبة للمترشحين

المستدركين، باعتماد أعلى نقطة حصل عليها المترشح المستدرك في كل اختبار على حدة من اختبارات الدورة العادية والدورة الاستدراكية، وبدون الحصول على النقطة الموجبة للرسوب.

2-1 شروط النجاح

يعتبر ناجحاً:

- كل مترشح رسمي حصل في مجموع اختبارات الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الوطني والامتحان الكتابي الموحد على صعيد المؤسسة والمراقبة المستمرة على معدل عام يساوي أو يفوق 10 من 20 على الأقل .
- كل مترشح حر حصل في مجموع اختبارات الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الوطني على معدل يساوي أو يفوق 10 من 20 على الأقل .

2 - حالات الرسوب

1-2 بالنسبة للمترشحين الرسميين

يعتبر راسباً في امتحانات نهاية الأطوار بالتعليم العتيق كل مترشح رسمي:

- حصل في مجموع اختبارات الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الوطني والامتحان الكتابي الموحد على صعيد المؤسسة والمراقبة المستمرة على معدل عام يقل عن 10 من 20.

- حصل في مجموع معدلي المراقبة المستمرة والامتحان الكتابي الموحد على صعيد المؤسسة على ما يساوي أكثر من أربعة أضعاف معدل الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الوطني. ولا تحتسب في هذه الحالة النقط المحصل عليها في كل من المراقبة المستمرة والامتحان الموحد على صعيد المؤسسة، ويحتسب في النجاح أو الرسوب معدل الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الوطني فقط. وبيان ذلك في المثال الآتي:

النتيجة	حساب المعدل العام	الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الوطني (المعامل 4)	الامتحان الموحد على صعيد المؤسسة (المعامل 1)	المراقبة المستمرة (المعامل 1)
راسب	$\frac{(31,60+32)}{6}$ = 10,60	7,90	16	16
		$(7,90 \times 4) =$ 31,60	$(16+16) = 32$	

يتبين من خلال هذا المثال أن هذا المترشح المفترض يعد راسبا رغم حصوله على معدل عام يفوق 10 من 20 وهو 10,60. والسبب يعود إلى كون مجموع معدلي المراقبة المستمرة والامتحان

الكتابي الموحد على صعيد المؤسسة الذي حصل عليه هذا المترشح وهو 32 يساوي أكثر من أربعة أضعاف معدل الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الوطني وهو 31,60.

2-2 بالنسبة للمترشحين الأحرار

يعتبر راسبا في امتحانات نهاية الأطوار بالتعليم العتيق كل مترشح حر حصل في مجموع اختبارات الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الوطني على معدل يقل عن 10 من 20.

3-2 بالنسبة للمترشحين الرسميين والأحرار على

حد سواء

يعتبر راسبا في امتحانات نهاية الأطوار بالتعليم العتيق كل مترشح:

- حصل على نقطة الصفر (0) في إحدى مواد الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الوطني، وهي نقطة موجبة للرسوب.
- تخلف عن المشاركة في جميع أو بعض الاختبارات المقررة في الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الوطني.
- ضبط في حالة غش في الامتحانات.

3 - حالات اجتياز الدورة الاستدراكية

1-3 عدم الحصول على المعدل المطلوب للنجاح في الدورة العادية

يسمح باجتياز الدورة الاستدراكية للامتحان الموحد على الصعيد الوطني في كل مواد هذا الامتحان لكل مترشح لم يتوفق في الدورة العادية، وحصل في مجموع اختبارات الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الوطني والامتحان الكتابي الموحد على صعيد المؤسسة والمراقبة المستمرة على معدل عام يساوي 8 من 20 على الأقل بالنسبة لامتحان نيل شهادة بكالوريا التعليم الثانوي العتيق، أو على معدل عام يقل عن 10 من 20 بالنسبة لامتحان نيل شهادة العالمية في التعليم العتيق، وبدون الحصول على النقطة الموجبة للرسوب في الحالتين معا.

2-3 التخلف عن المشاركة في الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الوطني بسبب قوة القاهرة أو لأسباب صحية

يسمح لكل مترشح للامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الوطني لنيل شهادة بكالوريا التعليم الثانوي العتيق، وشهادة العالمية في التعليم العتيق بالمشاركة في الدورة الاستدراكية إذا:

- لم يتمكن بسبب قوة قاهرة من اجتياز بعض أو كل اختبارات الدورة العادية، وبدون الحصول على النقطة الموجبة للرسوب.
- تخلف بسبب المرض عن المشاركة في بعض أو كل اختبارات الدورة العادية شريطة إدلائه بشهادة طبية داخل أجل أقصاه سبعة (7) أيام من تاريخ التغيب، وبدون الحصول على النقطة الموجبة للرسوب.

رابعاً: التوجيهات التربوية والآداب المرعية في الإعداد لامتحانات واجتيازها

1 - مرحلة الإعداد لامتحانات

يجمع المختصون في علوم التربية قديماً وحديثاً على أن الإعداد العلمي والتربوي والنفسي شرط أساس لإجراء الامتحان في ظروف جيدة تجعل منه فرصة لمراجعة التعلم المكتسبة وتثبيتها، بدلاً من مصدر للقلق والتوتر والرغبة.

وفيما يلي بعض التوجيهات التربوية والآداب الشرعية المرعية المعينة على تحقيق الإعداد الجيد للامتحان وضمان النتائج المرجوة:

- مراعاة الآداب الشرعية المسنونة عند الإقبال على كل أمر ذي بال من دعاء وذكر وتسمية.
- الثقة في النفس وإخلاص النية في طلب العلم، فإن طلبه من أشرف أنواع العبادة وأجلها قدراً وأعلاها شأنًا، قال تعالى: «فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ» (الزمر الآية 2)، وقال صلى الله عليه وسلم: «من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة، وإن الملائكة

لتضع أجنتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم
ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض والحيتان في
جوف الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة
البدر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن
الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم، فمن
أخذه أخذ بحظ وافر» (رواه أحمد وأصحاب السنن وابن
حبان).

- الحرص على حضور حصص الدرس بانتظام.
- عدم الاستحياء في السؤال عما لا تعلم والاستفهام عما لا
تفهم، فقد قيل «العلم خزانة مفتاحها السؤال».
- تتبع ما اكتسبته خلال حصة الدرس بالمراجعة والحفظ
دون الاغترار بالتسويق.
- ملازمة تعهد القرآن الكريم والمتون العلمية واغتنام
أنسب الأوقات لذلك، فإن التعهد يعين على تثبيت
المحفوظ، ويضمن ترسيخه وعدم تفلته ونسيانه.
- حسن التخطيط لعملية المراجعة من خلال وضع برنامج
زمني محدد لها يراعي قرب وبعد موعد الامتحان (عدد
الأسابيع والأيام المتبقية ليوم الامتحان).

- توزيع المراجعة في جدولتها بطريقة متوازنة بين جميع المواد الممتحن فيها مع إعطاء كل مادة ما تستحقه من الوقت حسب صعوبتها.
- الإعداد لامتحانات بشكل مبكر، وذلك حفاظاً على طاقتك الذهنية، وتجنب الإجهاد لاسيما مع قرب موعد الامتحان، مما قد يؤثر على المردودية التعليمية والتربوية لعملية الإعداد.
- التدرب على الامتحانات من خلال الإجابة عن أسئلة السنوات السابقة وفي جميع المواد الدراسية التي تشملها هذه الامتحانات.
- تلخيص الدروس المتعلقة بالمقرر الدراسي في صفحات مركزة في المواد التي تقتضي ذلك.
- التركيز على حسن المنهجية في الإعداد لامتحانات بعض المواد الدراسية، من خلال استثمار مهارات التحليل والمقارنة وتوظيف النصوص والاستشهادات المناسبة.
- التدبير الجيد للزمن في الإعداد لامتحانات أمر أساس في تثبيت التعلم وتركيزها، وكذا ضمان حسن ترتيبها والاستفادة من معطياتها في الإجابة عن أسئلة الامتحانات

بطريقة منهجية وملائمة.

- استفراغ الوسع وبذل الجهد في تحصيل العلم، فقد قيل: «العلم إن أعطيته كلك أعطاك بعضه، وإن أعطيته بعضك لم يعطك شيئاً».
- مراعاة الوقت والاشتغال في كل وقت بما يناسبه، وحسب طريقة كل تلميذ أو طالب، وكذا خصوصياته النفسية والجسدية؛ فقد أثر عن بعض العلماء قولهم: «أجود الأوقات للحفظ الأسحار، وللبحث الأبرار، وللكتابة وسط النهار، وللمطالعة والمذاكرة الليل».
- العمل على ترسيخ العلم وتثبيت المكتسبات وتهيج القرينة بالذاكرة. فقد قيل: «إحياء العلم مذاكرته».
- الحرص على المذاكرة بين التلاميذ والطلبة قبل وقوع النسيان وجمود القرائح، وأفضل أوقاتها، كما يشير العلماء الليل، إذ هو وقت الفراغ، وتكون مع الأصحاب ومن لم يجد، فليذاكر نفسه بنفسه وليجرد من نفسه مخاطبا لأن ذلك قد يلجئه إلى التأمل في المكتسبات والمحفوظ ومراجعته والاهتمام به. «وهذا هو عنوان الانتفاع».

- العمل على إراحة النفس إذا ضجرت، وتوقيرها إذا كلت، وتنشيطها إذا ملت، ولم يزل العلماء يوصون طالب العلم بالمواظبة عليه، والدوام من غير إكثار ممل، فقد أثر عن بعض السلف قولهم: «خذ العلم مع الأيام والليالي ولا تكابده، فمن رام أخذه جملة، ذهب عنه جملة».
- عدم الانشغال بما قد يؤثر سلباً على عملية التحصيل والمراجعة.
- التركيز في عملية المراجعة على جميع مضامين المقرر في كل مادة دراسية من المواد الممتحن فيها دون الاختصار على بعضها.
- المنافسة الشريفة في التحصيل مما يذكي القريحة.

2 - أثناء يوم اجتياز الامتحان

- الحضور إلى مركز الامتحان نصف ساعة على الأقل قبل مواعيد الاختبارات.
- الاطلاع على الإرشادات والتوجيهات المثبتة بسبورة الإعلانات بمركز الامتحان، وكذا التأكد من رقم امتحانك والقاعة التي ستجرى بها الاختبارات.

- اصطحاب بطاقة التعريف الوطنية والاستدعاء الخاص باجتياز الامتحان⁽³⁾ طيلة أيامه، والجلوس بالمكان المخصص لك بعد التأكد من رقم امتحانك.
- تسليم جميع الوثائق والمصادر الدراسية والكتب المدرسية المقررة أو المساعدة إلى أعضاء لجنة الحراسة بقاعة الامتحان لوضعها جانبا، وذلك تجنباً لكل اشتباه في الغش.
- عدم حيازة الهاتف النقال أو أية أجهزة أخرى داخل قاعة الامتحان.
- عدم استعمال الآلة الحاسبة إلا عند الترخيص بذلك.
- كتابة الاسم والنسب ورقم الامتحان واسم المادة على ورقة التحرير بخط واضح ومقروء، دون تدوين أية إشارة أو علامة أو رمز قد يدل على هويتك.
- فور تسليم أسئلة الاختبار يجب التأكد من عدد الصفحات التي تتضمن هذه الأسئلة في حال ورودها في أكثر من صفحة.

3 بالنسبة للمرشحين الأحرار يمكنهم في حال عدم توصلهم بالاستدعاءات لاجتياز الامتحانات في الوقت المناسب، الاتصال بمندوبيات الشؤون الإسلامية التي أودعوا بها ملفات ترشيحهم قصد الاستفسار عن وضعياتهم.

- عدم التسرع في الإجابة والحرص على قراءة أسئلة الاختبار قراءة متأنية، وحسن تأمل صياغتها، وكذا المفاهيم والمصطلحات والقضايا والمسائل المتعلقة بها، والرجوع إليها في كل مراحل الاختبار، وذلك توخياً لمزيد من الدقة في الإجابة.
- البدء بالسؤال الأسهل مع الحرص على كتابة أرقام الأسئلة، في حال اشتغال موضوع الاختبار في المادة الواحدة أو المكون الواحد على أكثر من سؤال أو مطلب.
- التزام الهدوء داخل قاعة الامتحان وتجنب تبادل الحديث أو أية ورقة بين المترشحين أثناء اجتياز الامتحان.
- عدم مغادرة قاعة الامتحان إلا بعد مرور نصف المدة المخصصة لكل اختبار.

خامسا : الغش في الامتحانات

حرصت المدرسة العتيقة وما تزال على ترسيخ القيم التربوية الإسلامية والآداب الشرعية المرعية في تلقي العلم وطلبه لتخريج طلبة وتلاميذ يجمعون بين التكوين العلمي المتين والخلق القويم. ويعتبر الغش في الامتحانات من السلوكات المشينة التي تتنافى مع هذه القيم والآداب، وكذا مع تقلد المهام الدينية المختلفة داخل المجتمع، كما أن الظهير الشريف رقم 1.58.060 الصادر في ذي الحجة 1377 (25 يونيو 1958) بشأن زجر الخداع في الامتحانات والمباريات العمومية اعتبر الغش في الامتحان جنحة يعاقب عليها بالسجن لمدة تتراوح بين شهر وثلاث سنوات وبغرامة مالية، كما تترتب عنه عقوبات تأديبية، هذا فضلا عن إلغاء ما يحتمل من نجاح في الامتحان المرتكب فيه الغش والخداع. لذا، وجب على كل مترشح:

- استشعار عمق المسؤولية الملقاة على عاتقه؛
- التحلي بالصدق والأمانة؛
- استحضار مراقبة الله سبحانه و تعالى في الظاهر والباطن قبل مراقبة الغير.

وحرصاً على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المترشحين، وضمان الشفافية وترسيخ القيم التربوية والأخلاقية داخل المدرسة العتيقة، تعاملت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ابتداء من الموسم الدراسي 2006 / 2007 بصرامة مع ظاهرة الغش في الامتحانات، حيث عملت على اتخاذ جملة من التدابير والإجراءات للحد من هذه الظاهرة السلبية، وهي كالاتي:

- تدابير وقائية تتمثل في صياغة توجيهات لفائدة مسيري مراكز الامتحانات وأعضاء لجان الحراسة، وكذا إيفاد ممثلين عن الإدارة المركزية ومندوبيات الشؤون الإسلامية إلى مراكز الامتحانات لتتبع ومراقبة سيرها.
- تدابير زجرية من خلال اتخاذ بعض الإجراءات التأديبية من طرف لجان المداولات في حق التلاميذ والطلبة الذين ضبطوا في حالة غش أثناء إجراء امتحانات نهاية الأوطار الدراسية تراوحت ما بين الحرمان من المنحة، وعدم السماح باجتياز هذه الامتحانات لمدة سنتين.

سادسا : الإعلان عن النتائج

يتم الإعلان عن نتائج الامتحانات الإشهادية بالتعليم العتيق مباشرة بعد انعقاد لجان المداولات الخاصة بكل امتحان. ويمكن الاطلاع على هذه النتائج من خلال ما يلي:

- القوائم المتضمنة لأسماء الناجحين والراسبين، وكذا المستدركين بالنسبة للدورة العادية من امتحان نيل شهادة بكالوريا التعليم الثانوي العتيق وشهادة العالمية في التعليم العتيق، المثبتة على سبورة النتائج بمراكز الامتحانات ومؤسسات التعليم العتيق التي ينتسب إليها المترشحون الرسميون.
- الموقع الإلكتروني للوزارة www.habous.gov.ma.

سابعا: الشهادات

1 - أصناف الشهادات

تتوج الامتحانات الإشهادية بأطوار التعليم العتيق بحصول الناجحين على شهادات وطنية، وهي:

- شهادة التعليم الابتدائي العتيق؛
- شهادة التعليم الإعدادي العتيق؛
- شهادة بكالوريا التعليم الثانوي العتيق؛
- شهادة العالمية في التعليم العتيق.

وتسلم هذه الشهادات بإحدى الميزات التالية:

- «مقبول» إذا حصل المترشح على معدل يساوي 10 من 20 على الأقل، ويقل عن 12 من 20.
- «مستحسن» إذا حصل المترشح على معدل يساوي 12 من 20 على الأقل، ويقل عن 14 من 20.
- «حسن» إذا حصل المترشح على معدل يساوي 14 من 20 على الأقل، ويقل عن 16 من 20.

- «حسن جدا» إذا حصل المترشح على معدل يساوي 16 من 20 على الأقل.

2- سحب الشهادات

يمكن للناجحين في الامتحانات سحب الشهادات المحصل عليها في الأيام التي تعقب الإعلان عن النتائج النهائية لامتحان نهاية كل طور، وذلك حسب التفصيل التالي:

- بالنسبة للناجحين من المترشحين الرسميين، يمكنهم تسلم شهاداتهم بمدارس التعليم العتيق التي يدرسون بها.
- أما بالنسبة للناجحين من المترشحين الأحرار، فيمكنهم تسلم شهاداتهم من مندوبيات الشؤون الإسلامية التي يوجد في دائرتها مركز الامتحان الذي اجتازوا به الاختبارات.

هذا، وإذ نتمنى لكم أيتها المترشحة وأيها المترشح النجاح في الامتحانات، والتوفيق في مساركم العلمي ومستقبلكم المهني، نهيب بكم ألا تجعلوا اجتهدكم في طلب العلم، واستيعابكم لمضامين ومفردات العلوم المقررة، وإتقانكم لفنونها رهينا بزمن الامتحان، فإنما تدرك ثمرة العلم والإحاطة بدقائقه، وضبط

قضاياه بمداومة الطلب والمذاكرة. فقد أثر عن مالك بن أنس
رحمه الله قوله «لا ينبغي لأحد عنده العلم أن يترك التعلم».

وبالله التوفيق

جميع الحقوق محفوظة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

الإيداع القانوني : 978-9954-601-87-7

ردمك : 2015MO3669

الطبعة : الأولى، 2015

الطباعة والإخراج الفني :

دار أبي رقيق للطباعة والنشر
الهاتف : 05 37 20 75 83 - الفاكس : 05 37 20 75 89
البريد الإلكتروني : editionbouregreg@gmail.com

